رابط المادة على منصة باحث

محاضرات مرئية

اللحظة الفارقة | محاضرات ألمانيا | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

به ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - 00:00:31

وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:00:56

العالمين انك حميد مجيد فدرسنا هذا المساء بعنوان اللحظة الفارقة واللحظة هي طائفة قصيرة من الزمن قد تكون كلمح البصر وقد تزيد قليلا ولان الانسان لا يمتلك الا اللحظة التي يعيش فيها - 00:01:17

فان ايام الانسان ثلاثة يوم مضى ويوم يأتي واليوم الذي يعيش فيه فاما اليوم الذي مضى فلا يملكه واما اليوم الذي ياتي فلا يملكه ايضا انه قد يكون من جملة الاموات - 00:01:58

واما اليوم الذي يعيشه فهو لا يملك منه الا اللحظة التي يتنفس فيها لانه قد يموت بعد دقيقة وبعد دقيقتين اذا فحياة المرء هي اللحظة التي يعيش فيها كما نقول مثلا - 00:02:27

ما ما مدة استمتاعك بالطعام قد يعني يشتهي المرء نوعا معينا من الاكل وله ثمن آآ يعني غال نفترض رجل يريد ان يأكل اكلة مائة يورو مسلا فبدأ يدخر يورو مع يورو مع يورو - 00:02:53

حتى جمع المئة ثم دخل الى المطعم وجلس يأكل المئة يورو لو انا ترجمتها الى ساعات عمل ربما يكون هذا الرجل قد انفق يوما او يومين او ثلاثة بما يساوي المئة يورو - 00:03:26

بحسب ساعات العمل ثم جلس يأكل الطعام الذي يشتهيه مدة استمتاعه بالطعام هي مدة بقاء اللقمة في فمه يعني ثلاثون ثانية مثلا ان الانسان اذا هضم مضغ الطعام ثم مضغ الطعام - 00:03:50

ينعم الطعام في الفم اما ان يبلعه واما ان يطرحه في خارج فمه ما يستطيع ان يبقيه اذا مدة استمتاعه الحقيقي بالطعام ثلاثون ثانية ثلاثون ثانية قابلها كم ساعة اللي هي المئة يورو - 00:04:19

كم ساعة ممكن يكون اه تمانية واربعين ساعة ممكن يكون خمسون ساعة او اكثر ينفق من جهده وعرقه خمسين ساعة لثلاثين ثانية وهي مدة بقاء الطعام في فمه. لان هو ده الاستمتاع فقط بالطعام. بعد ما الانسان بيبلع الطعام انتهت - 00:04:37

اذا حتى استمتاعه بالطعام لحظة اذا حياتنا كلها لحظة وهذه اللحظة قد تكون فارقة بين الهدى والضلال بين السعادة والشقاء وقديما حدث شيء من هذا ونزلت سورة في القرآن بسبب هذا الحدث - 00:04:59

الا وهي سورة البروج قصة اصحاب الاخدود قصة اصحاب الاخدود كما رواها الامام مسلم في صحيحه من حديث صهيب الرومي رضي الله عنه ان ملكا من الملوك كان له ساحر - 00:05:29

وهذا الساحر لما كبر قال للملك اني كبرت واريد غلاما نجيبا اعلمه السحر ان السحر قديما كان يشبه المخابرات العامة الان الملك اذا اراد ان يفعل شيئا في الخفاء كان يستخدم السحرة - 00:05:50

كما تفعل الدول اذا ارادت ان تبث شيئا او ان تفعل شيئا المخابرات هي التي تتدخل في قال اني اريد آآ غلاما نجيبا اعلمه السحر فاني

اخشى ان اموت وليس فيكم من يتعلمه - 00:06:17
اختاروا له غلاما نجيبا فعلا وذكيا لماحا فهذا الغلام وهو يذهب الى الساحر كان في الطريق صومعة راهب وكان الرهبان اذ ذاك مسلمين. لانهم كانوا على دين عيسى عليه السلام. ولم يكن بعث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:34
في مرة من المرات مر هذا الغلام على صومعة الراهب فسمع كلامه فاعجبه الكلام وهذا هو الفرق بين كلام الله عز وجل وبين كلام البشر نجد لكلام الله عز وجل - 00:06:59
طريقا الى القلب حتى ولو لم تفهمه نشعر ان عليه طلاوة وفخامة وجلالة ويدخل القلب كالسحر حتى ولو لم تفهمه بدأ الغلام يميل الى الراهب ويسمع الكلام ويعجبه الكلام يذهب الى الساحر يسمع طلاسم مش فاهم ولا حاجة - 00:07:21
سحر معقد مركب المهم انه بدأ يتأخر عند الايه الراهب ينسى نفسه وينسى انه ذاهب الى الساحر وينسى نفسه فاذا ذهب متأخرا الى الساحر ضربه الساحر واذا رجع الى اهله ضربه اهله لانه اتأخر برضه عن الموعد - 00:07:45
فشكى ذلك الى الراهب قال ازا ضربك الساحر فقل حبسني اهلي واذا ضربك اهلك فقل حبسني الساحر. يعني الساحل يقول له اهلي اخروني وعند اهله يقول الساحر هو الذي اخرني - 00:08:05
حتى جاء يوم خرج فيه اسد دابة عظيمة في سنن الترمذي ان الدابة دي كانت اسدا هذا الاسد وقف على الطريق الناس كل الناس خافوا ان يمشوا في هذا الطريق - 00:08:20
الملك بيستخدم الساحر بقى في في المسائل دي لازم الاسد يمشي حتى يعني آآ يعيش الناس وحتى يعني يمارسوا حياتهم يعني الساحر لانه كبير ارسل الغلام قال له عليك بايه؟ عليك بهذا الاسد - 00:08:35
يعني اقتله او اعمل له سحر المهم يترك طريق الناس الساحر الغلام امسك بحجر ثم قال اليوم اعلم هو دي اللحظات الفارقة بقى هذا هو الشاهد من الحديث كله قال اليوم اعلم - 00:08:58
امر الراهب احب الى الله ام امر الساحر اللهم ان كان امر الراهب احب اليك تقتل هذه الدابة ثم رماها بحجر فقتلها مات الاسد يبقى بدا للغلام في هذه اللحظة الفارقة التي اراد ان يعرف الحق من الضلال - 00:09:20
ان يعرف الظلام من النور بدا له في هذه اللحظة الفارقة ان يعرف خط سيره ونعرف حياته رجا ولذلك شف يعني قدم امر الراهب في الذكر على امر الساحر قال ان كان امر الراهب احب اليك - 00:09:45
ولا يوضح انه كان يميل الى الراهب. ولزلك قدمه بالذكر المهم لما قتلت الدابة انتشر صيت الغلام وعرف بين الناس وكان مغمورا لانه كان تلميذا يتعلم اللي معروف السحر الكبير - 00:10:08
فبدأ الناس يزكرون الغلام فلما دخل الغلام على الراهب المسلم قال له الراهب اي بني انك اليوم صرت افضل مني وانك ستبتلى. فان ابتليت فلا تدل علي لا اعرفك ولا تعرفني ازا اتقبض عليك - 00:10:27
وقيل من علمك خلاص احنا ما نعرفش بعض تمام بدأ الغلام الناس يتوافدون عليه انه صار مشهورا فكان يداوي الناس من سائر الادواء. الاعمى ييجي يقرأ عليه اي حاجة يبصر - 00:10:52
المكسح يمشي الاصم يسمع كل واحد عنده عاهة مستديمة كان يأتي ايه بهذا الغلام فكان هذا الملك له جليس جليس نديم يحبه الملك ويقربه. انت عارف اه اه في التاريخ يقول لك مهرج الملك - 00:11:10
راجل صاحب كوميديا الملك آآ بقى قارفينه في عيشته وعايزين كزا وعايزين كزا وعايزين كزا فعايز يفرفش شوية. فلازم يكون فيه واحد ايه مهرج المالك يقعد يجيب له نكت وبتاع والكلام ده يقعد ميت يضحك وبتاع عشان يفرفش عشان يقدر يستأنف حياته يعني - 00:11:31
فده كان نديما للملك. نديم يعني من اخص الناس به بيحبه يعني وهذا الرجل كان قد عمي فلما سمع بامر الغلام فذهب الى الغلام وقال له اشفني هنا بدأ الغلام يبث عقيدته - 00:11:49
التي يعتقدها وقال له اني لا اشفي احدا ولكن يشفي الله تعالى فان امنت به دعوته فشفاك هنا درس لكل من يبلغ دين الله عز وجل

ان يكون دقيقا في الكلام - 00:12:10
حتى لا ينسب شيء يجب لله ينسب للبشر شوف الرسول عليه الصلاة والسلام كما في حديث انس في الصحيحين بينما هو يخطب الجمعة الرسول عليه الصلاة والسلام اذ وقف اعرابي على باب المسجد - 00:12:32
وقال يا رسول الله هلك الزرع والضرع ونفقة الماشية. اي ماتت ندعو الله ان يسقينا كان النبي عليه الصلاة والسلام يقف على المنبر رفع اصبعه السبابة على وهو على المنبر لان الامام على المنبر لا يجوز له ان يرفع يديه - 00:12:50
ابدا انما اللي يرفع يديه المأموم انما الامام لأ كما في صحيح مسلم من حديث عمارة بن رويبة رضي الله عنه انه رأى بعض خلفاء بني امية يرفع يديه على المنبر قال قبح الله هاتين اليدين - 00:13:09
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه على المنبر انما كان يشير بالسبابة اشارة الى التوحيد لما قال له الاعرابي هلك الزرع والضرع ونفقة الماشية فادعو الله ان يسقينا فرفع اصبعه السبابة عليه الصلاة والسلام وقال اللهم اسقنا اللهم - 00:13:25
اسقنا اللهم اسقنا قال انس فما نزل من على المنبر الا والمطر يتحدر من على لحيته عليه الصلاة والسلام بيوتنا نخوض في الماء. يعني المايا بقت للركب وظلت تمطر جمعة كاملة - 00:13:45
الجمعة التي تليها والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الجمعة جاء الاعرابي نفسه وقف على باب على باب المسجد قال يا رسول الله هلك الزرع والضرع ونفقة الماشية؟ فادعوا الله ان يحبس عنا الماء - 00:14:17
يعني ماتوا في الاول من قلة الماء والان يموتون من كثرة الماء وهنا تبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اشهد اني عبد الله ورسوله لماذا ذكروا العبودية ها هنا؟ حتى لا ينسب احد اليه انزال المطر - 00:14:32
لا يجوز الداعية الى الله عز وجل لابد ان يكون دقيقا في اختيار كلامك الغلام بيقول له ايه قال لما قال له النديم الملك اشفني ما قالوش حاضر ساشفيك لا انما قال - 00:14:58
اني لا اشفي احدا وخلع حوله وقوته المسألة كلها ولكن يشفي الله تعالى فان امنت به دعوته يبين ما له هو ليس له الا ان يدعو. دعوته فامن جليس الملك - 00:15:17
لله عز وجل فرد الله عز وجل البصر الى جيش الملك. طبعا جليس الملك كان في السابق يدخل ايه؟ يحسس ها ما هو اعمى من الشاي. او يتعكز على واحد او بتاع او الكلام ده - 00:15:44
لأ دلوقتي داخل مفتح وعينان والكلام ده وداخل على الملك كده لوحده فالملك قال له ما هو الموضوع يعني؟ يعني هل بلغ من سحر الغلام ان يرد عليك بصرك فقال له جليس الملك لانه برضه لم يكن دبلوماسيا - 00:15:58
انت عارف ان الجماعة الدبلوماسين لهم حرفة ان يتكلم ساعة ولا تعرف ماذا يريد ما هو ده الدبلوماسية ها ساعة واتنين تيجي شفت هو عايز ايه بالضبط ما تعرفش هو عائز ايه - 00:16:20
بحيس انك انت اذا اردت ان تلزمه شيء يقول لك لا انت فهمتني غلط ده انا كنت اقصد كزا ها واظن الاخوة الدبلوماسيين قاعدين برضو يبدو القاعة كلها دبلوماسيين ولا ايه - 00:16:38
هو النديم الملك ليس دبلوماسيا قام داخل دوغري على طول قال لا الذي رد علي بصري هو الله الملك قال له اولك رب غيري انا لا رديت عليك بصرك ولا حاجة - 00:16:53
هناك رب غيري؟ قال الله ربي وربك رب العالمين. دخل دوغري على طول معه ما فيش فما زال يعذبه خلي بالك بقى الصداقة راحت ما عدش بقى لا نديم الملك ولا صديق الملك ولا الكلام ده المسألة ازا جت على الكرسي يبقى خلاص فيها نسف على طول - 00:17:09
لا حتى اخوه شقيقه ده انتم فاكرين الامين والمأمون ايه اللي حصل به الامين المأمون؟ المأمون قتل الامين اخاه للملك طب دول الاخوات اشقاء يعني ظل كلاهما في بطن واحدة تسعة اشهر - 00:17:29
ورضع من ثدي واحد سنتين. حولين كاملين واكل في طبق واحد يمكن خمستاشر سنة لحد ما كل واحد تزوج وانفرد ببيت ومع ذلك

شف مع كل هذا التاريخ في بطن واحدة وثدي واحد وطبق واحد ومع ذلك - 00:17:49
يقتل احدهما الاخر لاجل الملك هو لا جليس بقى ولا نديم وبتاع لا زال يعذبه حتى دل على الغلام الغلام الملك يحتاج اليه ان الساحر خلاص الساحر خلص هيموت كبروا في السن - 00:18:11
والغلام شباب ويؤمل دائما ان الشباب يعيش وهو يحتاج الى الغلام لانه اثبت ذكاء واثبت قوة لما قال قتل الاسد وبتاع والكلام ده عندما اتى الغلام لم يعذبه زي ما عذب نديم الملك لان نديم الملك - 00:18:30
لا يسو شيئا يروح في داهية. ايه يعني الملك بيعمل له ايه؟ لكن السائل هذا الغلام الملك يحتاج اليه فلم يعذب الغلام انما بدأ يمشي معه بطريقة دبلوماسية قال له ايه - 00:18:51
قال اي بني بلغ من سحرك ما ارى ايه الروعة اللي انت بتعملها دي تبرئ الاكمه والابرص وتداوي الناس من سائر الادواء قام الغلام داخل دوغري برضو مش دبلوماسي ما عنديش دبلوماسية. قال له اني لا اشفي احدا ولكن يشفي الله تعالى - 00:19:07
قال اولك رب غيري قال الله ربي وربيك رب العالمين فلا زال يعذبه حتى دل على الراهب خلي بالك ان الراهب قال له ايه؟ ان ابتليت فلا تدل علي طب الغلام هل خالف وصية الرهب؟ لأ بس بتنفسخ العزائم - 00:19:29
ممكن الانسان يبقى في الاول متجلد ولكن حجم العذاب عليه كبير فيضطر ان يقول شيئا ليستريح من العذاب هذا الذي حدث الغلام عذبه الملك عذابا اليما حتى يعترف اعترف على الراهب - 00:19:49
جيء بالراهب قال له الملك كلمة واحدة ارجع عن دينك دي اللحظات الفارقة بقى ممكن عزمه ينفسخ ويرجع هذا الراهب ان يرجع عن دينه الملك لم يساومه لان ده اس الفساد في المملكة من وجهة نظر الملك - 00:20:07
كما كان فرعون يرى ان موسى عليه السلام وبؤس الفساد ها اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد. بقى موسى الذي سيظهر في ارض الفساد ده اس الفساد ما فيش تفاهم معه دعا بمنشار وشقه نصفين - 00:20:31
شق الراهب نصفين. قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى سقط شقاه نص راح كده ونص راح كده النديم جليس الملك الملك قال ارجع عن دينك. قال له لأ. شقه نصين هو كمان - 00:20:51
الغلام الملك قال ارجع عن دينك. قال له لأ ما شقوش نصين ليه؟ لانه يحتاج اليه فلازم نستخدم اللغة الدبلوماسية الى اخر مدى فبدأ يهدده الاول دعا فوج من الشرطة - 00:21:08
خذوه على قمة اعلى جبل فان رجع والا فاطرحوه من على الجبل. اذا المساومة الى اخر لحظة لان خسارة كبيرة ان يخسر هذا الغلام هو محتاج الي طبعا غلام على الجبل فوق ومعه الجماعة الشرطة دول ها - 00:21:27
ارجع عن دينك ولا نقذفك من قمة الجبل فقال غلام رب اكفنيهم بما شئت ارتجف بهم الجبل فسقطوا هم ورجع الى الملك. ما هربش ولا طلبه لجوء سياسي ولا راح دولة تانية ولا - 00:21:48
خالص. لأ رجع الى الملك ليه؟ لان الله عز وجل سيفك عرى هذه المملكة بهذا الغلام فلما رآه المال قال ويحك ما فعل اصحابك؟ قال كفانيهم الله بما شاء فكان هذا كافيا ان يرتدع الملك ويعرف ان فيه قوة اكبر من قوته. فيقوم يرجع - 00:22:05
لكن انما نملي لهم ليزدادوا اثما فدعا فوجئ من الشرطة اخذوه على البحر قال خذوه في قرقور فان امن والا فلججوا به. احدفوه في البحر وهو راكب المركب معهم ها - 00:22:27
نرجع ولا سمك القرش جاهز؟ اه فاتح بوقه اهو. هياكلك على طول قال رب اكفنيه بما شئت فانكفأ بهم القارب فغرقوا جميعا ورجع هو. الى اخر القصة التي يمكن تعرفونها. الذي اريد ان اخذه من هذه القصة - 00:22:48
ان في لحظات فارقة اللحظات الفارقة اللحظة الاولى لما قال لي جليس الملك اني لا اشفي احدا هذه كانت فارقة بين الضلال الذي كان يعيشه هذا هذا النديم مع الملك الكافر - 00:23:07
وبين الهدى اللحظة الاخرى لما ساومه الملك يبقى في لحظات فارقة ينبغي ان يتخذ نور فيها قرارا مصيريا والا ضاعت حياته كلها المثال الاخر اللي هو اقرب الينا من هذا المثل - 00:23:28

لما خير النبي صلى الله عليه وسلم نساءه حصل اه مشكلة النفقة واه اجتمعن نساء النبي صلى الله عليه وسلم يريدن منه النفقة وغضب النبي عليه الصلاة والسلام منهن نزلت الاية - 00:23:54
يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تريدن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا وان كنتن تريدن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد المحسنات منكن اجرا عظيما. تخيير - 00:24:12
ازا كنتم انتم عايزين دهب كما يحب النساء والكلام ده خلاص اطلقك واعطيك المؤخر واعطيك كمان نفقة متعة والكلام دوت وتشتري دهب وتعيش حياتك انما اذا كنت تريدي الله عز وجل ورسوله والدار الاخرة فدي قصة اخرى - 00:24:30
النبي صلى الله عليه وسلم بدأ بعائشة قال عائشة اني ساذكر لك امرا لا عليك الا تعجلي حتى تعجلي حتى تستشيري ابويك قالت ما هو يا رسول الله؟ فتلى الاية - 00:24:51
اختاري اطلقك وتاخدي الدهب ولا تكوني في معية الله عز في معية النبي صلى الله عليه وسلم مع مع رضوان الله قالت يا رسول الله افي هذا استشير ابوي بل اختاروا الله ورسوله والدار الاخرة - 00:25:05
هذه لحظة باللحظات الفارقة انسانة مؤمنة مسائل بالنسبة لها واضحة في اللحظات الفارقة تأخذ ما يسعدها في الدنيا والاخرة في زماننا هذا اناس يختارون اخس ما يمكن من الحظوظ ويذكرني بحديث هو ضعيف - 00:25:26
انا لا اذكره كحديس ولكن اللطيف يعني فيه مثل آآ آآ يقول الحديث مثل الذي يسمع الكلمة فيأخذ بشرها كمثل رجل اتى راعي غنم الطماع هات رأي غنم عنده حظيرة غنم - 00:25:55
قال يا راعي الغنم اعطني شاة ناوية عايز شاة كده كلها لحمة مزلزة كده وضخمة الراعي شعر ان الراجل ده عينه فارغة ومهما اختار له اسمن غنمة يقول له لأ دي عضم جلد على عضم انا عايز واحدة اتخن شوية - 00:26:17
الراعي حتى يستريح ويريح دماغه قال له ايه دونك الغنم. اختار بقى اللي انت عايزه فذهب فاخذ باذن كلب الغنم فتصور ساب الزريبة كلها ولقى التخين الملزلز اللي مليان لحمة الكلب - 00:26:38
فقام واخد الكلب في ناس كده من اخس الناس حظوظا يكون هناك هدى واضح وضلال واضح يأخذ الضلال في مشكلة عرضت علي هنا وانا في الايام الماضية رجل عربي متزوج بامرأة المانية. المرأة بتشتغل وهو ما عندوش شغل. قاعد - 00:26:59
لما يعني ضجت منه وقاعد ليل نهار في البيت ما يعملش اي حاجة. قالت له لأ هي ما تمشيش في هذا النظام لازم يكون لك عمل قال لها هاتي لي عمل - 00:27:28
قالت له يفسح الكلب هو ده شغل مسح الكلب. ايوة فسح الكلب طالما عايزين شغل طيب الغريب انه رضي رضي ان يفسح الكلب على اساس المرأة بتنفق كل مشتروات البيت والكلام ده - 00:27:41
لأ الزمته انه يفسح الكلب الساعة اتنين بالليل ليه؟ علشان الساعة بالليل الجو نقي والهوا كويس والكلب ما يجيلوش نزلة شعبية. او مسلا يجي له التهاب رئوي والكلام ده انا سؤالي انا ما الذي جاء به اصلا - 00:28:04
اتى ليأخذ يا حبل الكلب انا قلت لرفيقي قلت له انا لما ارجع ان شاء الله آآ هعمل محاضرة بعنوان من ترك حبل الله امسك حبل الكلب قلت له ما ينفعش الا ان دي تبقى عنوان محاضرة - 00:28:24
عشان نبين الحظوظ الخسيسة هذا الانسان لو كان الذي يجري يعني انا الذي يجري في لا يجري في عروقه ماء لفار هذا الماء من الغليان في هناك ناس في لحظات فارقة كما قلت - 00:28:44
يعرض عليه الهدى يعرض عليه الضلال يختار توضيح لعنوان المحاضرة ادخل في صلب المحاضرة. كان التوضيح طال قليلا لكن ادخل في صلب المحاضرة نحن معاشر المسلمين نعلم ان المرء في النهاية - 00:29:17
لابد ان يموت كل امنية لك اعقبها بسؤال ثم ماذا ونريد جوابا انت لماذا اتيت الى هنا او الى هناك لاجل كذا وكذا ثم ماذا سأترقى في عملي واصير كذا وكذا. ثم ماذا - 00:29:44
واصيروا مترقيا الى كذا وكذا ثم ماذا فلا تزال تقول له ثم ماذا؟ بعد كل امنية حتى تنقطع به الاماني خلاص ما عدش ينفع يتكلم الا

ان يقول ثم اموت - 00:30:19
طب بعد الموت ممكن السؤال ثم ماذا يطرح؟ نعم ليس كما يتصور بعض بعض الناس خطأ لما يموت انسان يقول لك ذهب الى مثواه الاخير. لأ القبر مش هو المثوى الاخير - 00:30:38
المثل الاخير اما في الجنة واما في النار فحتى بعد القبر ثم ماذا؟ هذا سؤال لا نستطيع الجواب عنه طبعا لانه صار غيبا بالنسبة لنا. لكن على الاقل في الدنيا - 00:30:56
بعد كل امنية قل ثم ماذا حتى تنقطع الاماني فنحن معاشر المسلمين ومعنا اهل الكتاب الذين يعلمون انهم سيموتون والنبي سيبعثون مع قطع النظر عن انهم آآ يعتقدون انهم اهل الجنة والباق هم اهل الضلال. دي قصة مختلفة - 00:31:09
فتعالوا ايها الاخوة لننظر نحن الى اغلى بضاعة في الدنيا كلها يمتلكها الانسان مش هتكلم عن الايمان عن شيء محسوس اغلى بضاعة انت وانا نملكها هي الحياة مجموع السنوات التي نعيشها على الارض - 00:31:31
هو ده رأس المال هذا هو رأس المال كل الناس يغدو كما قال عليه الصلاة والسلام كل الناس يغدوا فموبقها او معتقها اول ما تصبح الصبح انت داخل في سوق الحياة - 00:31:57
ستبيع نفسك اما ان تبيعها وتربح انا امنت تبعها وتخسر فتعالوا نقيم تحت عنوان دراسة الجدوى حياة انسان طالما ان العمر بضاعة سلعة يعني قال صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الذي رواه الترمذي وغيره سند حسن - 00:32:19
قال اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين واقلهم من يتجاوز ذلك يبقى الوفيات في الغالب ما بين ستين لسبعين. اكثر نسبة وفيات اللي بيعدي السبعين لحد التمانين والتسعين اقل من الذين يموتون ما بين الستين والسبعين - 00:32:48
فلنأخذ انسانا سيعيش ستين سنة عن كم سنة يحاسب؟ وقف بين يدي الله قال صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاث الصغير حتى يحتلم يبقى من اول ما يولد لحد اتناشر سنة - 00:33:10
لا يحاسب اللي هو البلوغ يعني عن اختار البلوغ اتناشر سنة. وممكن يمتد البلوغ لخمستاشر سنة ممكن يكون قبل ذلك بسنة. لكن حناخد متوسط اتناشر سنة طيب ينام ثمان ساعات في اليوم - 00:33:33
بستين يبقى ادي عشرين سنة شيل من الاتناشر سنة سنتين وبتاع لان هو صبي بينام وهو لسه قبل ان يبلغ بينام برضو تصل المسألة في النهاية الى انه سيحاسب عن ثلاثين سنة فقط - 00:33:52
انا عايز اي واحد بيشتغل بلغة الارقام واحد وواحد يساوي اتنين ايفضل احدنا ان يعيش ملكا مطاعا متوا الارض كلها يمتلك الارض كلها آآ كما قلت ملك انسان يعيش ثلاثين سنة - 00:34:12
يمتلك الارض كلها بما عليها والارض كلها بما عليها ده لا يستطيع احد ان يقدر الارض بثمن. يعني احنا الان في مثلا برلين حد يقدر بالحساب يقول لي برلين دي تساوي كم - 00:35:21
يعني هذه القاعة التي نحاضر فيها لو هي ارض بتباع المتر بيتباع بكام بمبلغ معين مثلا لو عليها برج كبير شوف بقى البرج وشوف الشقة ده في حدود برلين ممكن - 00:35:42
تريليونات ما تعرفش تعدها لما تاخد المانيا كلها وتاخد اوروبا وبعدين تاخد العالم كله وتحسبه بالارقام ما تستطيع ده رقم لو سلمنا ان انسانا هو يمتلك الارض كلها عقدت عليه الخناصر لا - 00:36:10
يعصى ابدا وكل الناس خدم بالنسبة له ما مرض قط وما اذله احد قط ومتمتع بكل انواع المتع وعاش ستين سنة وهو لا يؤمن بالله ايه مآل القصة دي كلها - 00:36:34
قال صلى الله عليه وسلم يؤتى بانعم اهل الارض فيغمس في النار غمسة واحدة واحدة مش قاعد فيها لا يغطس ويطلع ثم يقال له هل مر بك نعيم قط يقول لا وعزتك ما - 00:36:57
ويؤتى بابئس اهل الدنيا الذي ما ذاق حلوا فيها قط فيغمس في الجنة غمسة واحدة ثم يقال له هل مر بك بؤس قط يقول لا وعزتك ما مر بي بؤس قط - 00:37:20

انا بقول لك الحياة لحظة للذين يرقدون على الاسرة في وهم عجزة ايه اللي كان ملاكم واللي كان مصارع واللي كان بيلعب كمال اجسام وبتاع وبعدين مرض بقى طريح الفراش - 00:37:43

قل له هل تذكر شيئا من صحتك الماضية؟ هو يعيش اللحظة فقط اذا برئ وقام من على سريره وراح يلعب بقى ملاكمة تاني ومش عارف ايه. هل تتذكر ايام المستشفى - 00:38:00

لما كنت راقدا اطلاقا لا يذكر شيئا من هذا فلما انا اتي على جدوى حياة انسان يعيش سنة يحاسب عن ثلاثين سنة فقط من ما الذي يستقبله في مقابل التلاتين سنة دول - 00:38:16

اولا حيدفن لا ندري متى يبعث اين القبور من عهد عادل؟ ما هم كلهم تحت الارض ومر الوف السنوات اللي بيعذب يعذب واللي بينعم بينعم يبقى ده اول شيء متى تبعث؟ الله اعلم الف سنة الفين سنة تلات الاف سنة. الله اعلم - 00:38:33

ثم ينفخ في الصور فيبعث سيقف خمسين الف سنة واقف على رجله ينظر وكما قال تعالى هواء الزلمة دول شايف ناس يذهبون الى الجنة وناس يذهبون الى النار وهو مرعوب - 00:39:01

دي لان ارحم الراحمين في هذا اليوم استوفى غضبه ان الله عز وجل لم يستوف غضبه في الدنيا لو استوفى غضبه في الدنيا ما قبل توبة تائب ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة. ولكن يؤخرهم - 00:39:22

وزلك العبد بيبقى مجرم من المجرمين ويقبله ويجعله من اوليائه فلم يستوفي غضبه في الدنيا انما يستوفي غضبه يوم القيامة كما في حديث الشيخ سعد الطويل الذي رواه ابو هريرة ابو سعيد وانس - 00:39:49

خيرهم من الصحابة رضي الله عنهم لما البشر كلهم يتوجهون الى الانبياء بعد ما الكرب العظيم والوقوف في الشمس والكلام ده كل نبي من كل نبي من الانبياء يقول نفسي نفسي ان الله غاضب اليوم غضبا - 00:40:06

غضبه قبل ذلك قط ولا يغضبه بعد ذلك قط فما فيش حد عارف يتكلم. لا تسمع الا همزة فلما يكون واحد واقف عشان يستمتع بتلاتين سنة فقط على هذه الحياة الدنيا - 00:40:24

يقف كل نعين كل هذه الاهوال من اول ما يموت الى ان يبعث يوم القيامة وبعدين مرعوب مش عارف سيأخذ كتابه بيمينه ام بشماله وهيروح الجنة ان يذهب الى النار. وفي الاخر يسحب الى النار - 00:40:45

ده كله لاجل ماذا؟ ثلاثين عاما انا عايز اي انسان في الدنيا يعمل لي دراسة جدوى بهذه الطريقة هذا هو المغبون الخاسر حقيقة لان حتى لو تلاتين سنة هيعيش منعم - 00:41:02

في مقابل ثلاثين سنة من العذاب ما فيش بني ادم في الدنيا يختار ان يكون فيه معادلة لان العذاب لا يتحمل هذا الذي يعيش في الدنيا بلا هدف يمسك حبل الكلب - 00:41:17

وعايش حياة ذليلة خسيسة ما لها قيمة على الاطلاق بلاش ده خلينا في افضل انسان زي ما قلت لكم يمتلك الارض ثم يكون مآله في النهاية الى النار فين دراسة الجدوى - 00:41:32

اين الدماغ اين العقل يضحي بالجنة وما فيها شهوة ساعة وتذهب اللذات وتبقى التبعات الجماعة اللي اشتغلوا في الزنا والكلام ده خلاص اين المتعة اين ما تمتعوا به من الخمر والزنا والقتل - 00:41:51

الكلام ده اين اين هو الان انتهت القصة يقوم يضحي بالجنة وما فيها لشهوة ساعة النبي عليه الصلاة والسلام يقول كما في حديث سهل بن سعد رضي الله عنه يقول لموضع صوت احدكم في الجنة - 00:42:16

خير من الدنيا وما فيها موضع صوت الصوت اللي هو عبارة عن كم في كم يعني عبارة عن اتنين سنتي والعصا يعني طول كده موضع صوت في الجنة لو ربحته - 00:42:34

خير من ان تمتلك الارض كلها طب موضع هذا الثوب تقدر تقف عليه حتى تحط رجلك عليه ما تعرفش الا ازا كنت شغال في السيرك ها يمشي على الحبل ويمشي على العصا والكلام ده بس - 00:42:55

يعني حتى لا يساوي موضع قدم طب شف اخر واحد يدخل الجنة يخرج من النار ويدخل الجنة اخر واحد طبعا فيه ناس اول ما

ينفخ في الصور ادخلوا الجنة على طول - 00:43:16
قال له ادخلوا قبل الناس جميعا صابرون انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب فهذا اخر واحد والحديث في الصحيحين من حديث ابن مسعود الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر رجل - 00:43:39
يخرج من النار ويدخل الجنة رجل يكبو مرة يقع على وشه يعني وتسفعه النار مرة فلما خرج منها التفت اليها من النار التفت اليها هذا الرجل ظل يدعو ربه قال ربي - 00:44:03
قد قشبني ريحها خشبني ريحها ريح النار اعاذنا الله واياكم منها بتسلخ الجلد سوده وتخليه يتفحم الريح بس قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فاخرجني منها يظل يدعو ربه تبارك وتعالى - 00:44:28
حتى يخرج من النار. اول ما يخرج منها يلتفت اليها ويقول تبارك الذي نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين ولا الاخرين هو ما يعرفش ان فيه ناس سبقوه من زمان - 00:44:55
بس كونه يخرج من النار هذه الغنيمة الباردة فلما خرج من النار رفعت له شجرة الشجرة دي تحتها صوت ماء ماء عارف اهل اهل النار في قطرة ماء ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله - 00:45:10
قال ان الله حرمهما على الكافرين ان المایة اللي جوة اللي بيشربوها مغلية بالحميم قال تعالى وسقوا ماء حميما فقطع امعائهم بياكل حنظل وغسلين وصديد اهل النار. وده بقى ما تقوليش شطة ولا الكلام ده. هيموت - 00:45:33
عايز يبلع عايز حاجة تبرد النار بتاع الحنظل والغيسين والكلام ده وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه. يستغيث عايز يشرب مية يدي له مية بتغلي في جهنم وسوق ماء حميما فقطع معهم - 00:45:54
هو الماء ده فاكهة الفاكهة اللي اهل النار يتمنوها هو اول ما خرج ولقى شجرة في ظل شجرة كان في النار ده لو طلعت احر ما يكون من الدنيا ازا خرج من النار يتلج على طول - 00:46:12
فلما وجد ظل الشجرة سامع صوت الماء ما استحملش قال ربي ادنني من هذه الشجرة فليستظل بظلها واشرب من مائها قال الله عز وجل له لعلي ان ادنيتك منها تسألني غيرها. قال له لا وعزتك - 00:46:32
لا اريد غيرها. بس ادخل تحت الظل ده واشرب من المایة لا اسألك غيرها فيدنيه منها اول ما يشرب المایة ويستريح في الظل كده ترفع له شجرة هي احسن من هذه - 00:46:52
قال ربي ادني من هذه لاشرب مما لاستظل بظلها واشرب من ماءها. قال ما اغدرك يا ابن ادم اولم تعاهدني على الا تسألني عن شيء بعد ذلك وربه يعذره لانه يرى ما لا - 00:47:10
يقول لعلي ان ادنيتك منها تسألني غيرها يقول لا وعزتك لا اسألك غيرها فيدنيه منها شجرة ظلها ابرد واحسن والماية اجمل والكلام ده اول ما يقعد تحتها تفتح ابواب الجنة - 00:47:27
ومع بعض كده وهو بقى قاعد لوحده وبعدين على سرر المتقابلين ليه متقابلين ان الواحد لما بيزعل من التاني بيدي له قفاه لكن علشان بيحبوا بعض وشهم لبعض دايما مش مش انا قاعد كده والتاني قاعد ورايا يبقى ضهري له - 00:47:51
اهل الجنة على سرر متقابلين عشان ايه ونزعنا ما في صدورهم من غل مستمتعين بقى بالاخوة والكلام ده. فده قاعد لوحده شايف الجنة يتضحها فلم يتحمل في بعض الروايات قال لك فسكت قليلا - 00:48:20
غدر مرتين قل لي لعلي ان ادنيتك تسألني غيره. يقول له لا وعزتك. وبعدين يغير الكلام هو عايز يقول له دخلني الجنة بس ايه مكسوف خجلان يعني سكت قليلا ثم غلبه ما يجد - 00:48:40
وقال ربي ادخلني الجنة قال ما يصريني منك يا ابن ادم ايه اللي ما الذي يقطع حاجتك مني كل شوية تعطيني عهدا ثم تغدر. ما الذي يصريني منك؟ ادخل الجنة - 00:48:57
ولك مثل الدنيا اخر واحد ها طبعا الجنة ما فيش فيها فقير ولا بتاع. بس احنا لو حبينا نقرب المعنى ونقول افقر واحد في الجنة اذا جاز هذا التعبير له مثل الدنيا - 00:49:16

الجماعة المتكلمين على الدنيا علشان ياخد حفنة خسيسة ما لهاش قيمة اخر واحد يدخل الجنة له مثل الدنيا فما صدقش ودانه وقال لله عز وجل تستهزئ بي وانت رب العالمين - 00:49:34

انا لي مسل الدنيا؟ معقول فضحك ابن مسعود وقال لاصحابه الا تسألوني مما ضحكت قالوا مما ضحكت يا ابا عبدالرحمن قال من ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم لما - 00:49:54

روى هذا المقطع من الحديث قول الرجل لربه تبارك وتعالى اتستهزأ بي وانت رب العالمين قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الا تسألوني مما ضحكت وقالوا مما ضحكت يا رسول الله؟ قال من ضحك رب العزة - 00:50:15

لما قال له هذا الرجل اتستهزأ بي وانت رب العالمين؟ قال له الله عز وجل اما اني لا استهزئ بك ولكني على ما اشاء قادر ادخل الجنة ولك عشرة امثالها - 00:50:35

هو مش مصدق ودانه ان له مسل الدنيا فقط. قال له لأ لك عشرة امسالها من الذي يضحي بالجنة وما فيها لشهوة ساعة وكل شيء في الدنيا مكدر ما فيش نعيم في الدنيا غير مكدر - 00:50:52

كل شيء مكدر في الدنيا شوف حتى شربة الماء انت عارف لما الواحد بيزور من الاكل بيعمل ايه بيشرب مية يبلع يعني هذا الماء يمكن ان يموت المرء منه يشرق - 00:51:08

يموت وده اسمه ماء فرات ممكن يموت منه شف ربنا سبحانه وتعالى لما ذكر الدنيا سقيا الدنيا وسقيا الاخرة شف القرآن وشف الفرق لان اللغة العربية اسرى لغة على وجه الارض - 00:51:26

ما فيش لغة زيها ابدا لا في مفرداتها ولا في معانيها ممكن تقول كلمة بالعربية انت باالمانية او بغيرها تتكلم تلات دقايق علشان تجيب المعنى اللي انا قلته في كلمة واحدة - 00:51:49

عشان اخوانا الذين ضيعوا العربية وضيعوا الهوية بتاعتهم ارجعوا مرة اخرى الى العربية لغة القرآن عندنا قوالب المعاني قاعدة بتقول كده االلفاظ قوالب المعاني وازا زاد المبنى زاد المعنى ازاي - 00:52:06

يعني صبر باء الصبر مفهوم احتمال النفس الكد ثبات باعث الدين في مقابل باعث الشهوات لما تقول بقى ايه اصطبر يبقى انا عندي صبر واص صبر زادت الف وطه المعنى زي بعضه - 00:52:33

الحرف الذي يزيد في الكلمة لابد ان يقابله معنى زائل وامر اهلك بالصلاة واصف عليها حرف التاء مبعجر كده كده كدهو تحس ان انت هتفرقع من جنابك حرف الطاء لان شكل الحرف في العربية - 00:53:08

يخدم المعنى وهذا يعني لا يعرفه كثير من الناس. شكل الحرف يخدم المعنى ربنا عز وجل لما ذكر الماء في الدنيا وذكره في معرض الامتنان على الناس يقول ربنا عز وجل في سورة الجن - 00:53:45

وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه يعني لو استقام العباد على طريق الله لاسقاهم الماء الغدق الفرات يبقى الماء هنا جاء في معرض الامتنان عليهم لو امنوا - 00:54:09

هيديهم النعمة دي شوف كلمة لاسقيناهم الهمزة اللي قبل السين دي وقفة كده زي العقلة في الزور رغم انه مات شف وان لو استقاموا على الطريقة لأ شوف االف دي واقفة عاملة ازاي - 00:54:34

اسقيناه انما شوف شراب اهل الجنة ربنا عز وجل يقول ايه؟ وسقاهم ربهم شرابا طهورا ما انتاش حاسس ان فيه حتى سهولة كلمة ساقاهم كده لكن الفرق بين اسقى والسقى - 00:55:00

شوف الفرق لأ طبعا اسقى تحس ان فيها خنقة برغم انه ماء فرات. ليه؟ لانه يمكن ان يموت من ماء الفرات خلاف نعيم الجنة فحتى اسهل نعيم فيها يموتك فليس هناك في الدنيا نعيم خالص. لازم يكون - 00:55:22

كل حاجة النعمة تكدر ولد فاسد يكدر الاسرة جار فاسد يخليك عايز تطفش من البلد زوجة نكدية هطول كده اهو عايز تشوفها بمبتسمة الكلام ده عايز تطفش من الدنيا بحالها - 00:55:46

لو ابنك صالح وجارك صالح ومراتك صالحة رئيسك في العمل عايز يخليك تطفش من الدنيا كلها ها يعني ليس هناك نعيم خالص

عشان كده الاية اللي في سورة الاعراف ينبغي ان نفهم - 00:56:14
ان نقف وقفا معينا لبيان قال الله عز وجل كل من حرم التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة لما نحب نبين المعنى ده - 00:56:33
نقف على كلمة الدنيا ونبدأ القراءة بكلمة خالصة ومن معنا يستقيم المعنى ويبان لان عشرات النصوص تنصر هذا الفهم يبقى نقرأ الاية كل من حرم زينة الله التي اخرج العبادي والطيبات من الرزق - 00:56:53
قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا وتقف وبعدين تبدأ فتقول خالصة يوم القيامة. ليه؟ لانه ليس في الدنيا نعيم خالص رغيف الخبز ده اللي هو الحد الادنى الذي يحتاجه الناس - 00:57:17
انت بتاكل الكيس كله فيه عشر ترغفة في ربع ساعة تعرف رغيف الخبز ده كيف اتاك ووصل الى المنضدة التي تأكلها تحقيقا لقول الله عز وجل لقد خلقنا الانسان في كبد - 00:57:40
بتجيب البزرة ارميها في الارض وبعدين تبتدي تتعاهد بقى بالمية والمبيدات والمش عارف ايه والكلام ده لحد ما تبتدي تطلع البذر نتعاهد بقى الزرع لحد ما يطلع وبعدين ينضج تحصده - 00:58:01
وتشيله عشان بالمكنة تفصل العصف عن الحب وبعدين تاخد الحب تحطه في اكياس وبعدين تغسله وبعدين تبشره في الشمس نتحمص وبعدين توديه مكنة الطحين يطحن يصير دقيقا وتحط عليه مية وملح عشان يبقى عجين - 00:58:17
وتحط خميرة عشان يخمر ها وبعدين تخبزه تبططه ها تخبزه وبعدين تحطه في الفرن هذه قصة رغيف الخبز وهذا هو الحد الادنى الذي لا يمكن لاحد ان يستغني عنه يبقى كبد ولا لأ - 00:58:39
طبعا ولست وحدك الذي يعمل في هذا بل عمل فيه الوف لحد ما وصل رغيف الخبز اليك خلاف الجنة الجنة لا سؤال فيها الذي تتمناه يجيئك ان السؤال من جملة الذل - 00:59:00
والاصل في السؤال الحرمة لكن ابيح للضرورة لانك انت لازم تسأل ما فيش بني ادم في الدنيا يعرف كل حاجة وخلق الله عز وجل الناس يتفاوتون في المعرفة وفي الفهم - 00:59:24
الحفظ والكلام ده فيحتاج بعضهم الى بعض لابيح السؤال لاجل هذا والا اصل المسألة محرمة لا تسأل الا ربك وتعالى فيقوم الانسان يضحي بالجنة وما فيها عشان ايه ستين سنة - 00:59:41
قلنا هيتحاسب منهم على ثلاثين سنة فقط نشوف حديث المغيرة ابن شعبة في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سأل موسى ربه قال ربي ما ما ادنى اهل الجنة منزلة - 01:00:00
اخر واحد الجنة ما فيش ادنى منه وقال رجل قيل له ادخل الجنة فراح بص فيها ورجع في بعض الروايات الاخرى من غير حديث المغيرة بن شعبة قال ربي وجدتها ملأى دي زحمة - 01:00:21
ما ليش مكان فيه فقال له اترضى ان يكون لك ملك ملك اهل الدنيا قال ربي رضيت قال لك ذلك ومثله ومثله ومثله ومثله فلما كان في الخامسة بيقول له ومثله في الخامسة قال رضيت. كفاية كفاية خالص كده - 01:00:49
في حديث لابن لابي لابي سعيد الخدري قال وجعل ربه يذكره انت عارف الانسان ما يتمناش حاجة الا ازا وقعت تحت الحوادس الخمسة ربه سبحانه وتعالى يذكره يقول له وتريد كذا - 01:01:25
جاي على باله لانه ما شفهاش. يقول له نعم يقول وكذا؟ يقول له نعم. يقول له وكذا؟ يقول له نعم ربنا سبحانه وتعالى هو الذي يذكره وتحتاج انك انت يبقى عندك كذا كمان؟ يقول له ايوا. وكذا كمان؟ يقول له ايوا - 01:01:46
حتى اذا انقطعت به الاماني ما عدش عنده امنية اطلاقا قال وعشرة امثاله مع وموسى عليه السلام قال ربي اذا فما اعلاهم ازا كان ادناهم ادنى واحد عنده الهلمة دي كلها - 01:02:01
فما اعلاهم اذا قال الله عز وجل اولئك الذين اردت غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم تلا قال ومصداق ذلك في كتاب الله عز وجل - 01:02:22

فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون فنحن هنا في لحظة فارقة ذكرت لك الدنيا بالمختصر الذي ارجو ان يكون مفيدا وذكرت لك شيئا من احوال الجنة واهلها - 01:02:47

وانت في لحظة لابد ان تختار الان قبل ان تخرج من باب هذه القاعة لابد ان تختار الان في هذه اللحظة الفارقة بين الدنيا وبين الاخرة ان كنت تريد الاخرة - 01:03:10

الاخرة لها عدتها لابد ان تأخذ باسبابها اخذا صحيحا كما امر الله عز وجل وكما نهى النبي آآ وكما امر النبي صلى الله عليه وسلم ونهى الله عز وجل ونهى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 01:03:26

اما من كان يريد الدنيا فهذا له شأن اخر. وما اظن عاقلا بعد هذا الذي سمعه يقول انا اختار الدنيا ان الله عز وجل ايها الاخوة اختم كلمتي آآ لما حرم علينا - 01:03:41

اشياء كان المقصود من التحريم ان تكون حياتك بهيجة وهذا لا يعرفه الا قليل من اهل العلم بقى التحريم يدي لحياتك بهجة وسرور ده اسمه تحريم يعني بيحرمك من خساسة الدنيا - 01:04:05

ان كل نعمها مبنية على الحرمان انت لما بتجيب سيارة فارهة بمبلغ مسلا نصف مليون بتبقى فرحان بها جدا ليه انت فرحان انك كنت محروما منها قبل هذا هو سر سعادتك بها - 01:04:38

انك كنت محروما انت الان كنت تسكن في شقة الان عندك فيلا بحديقة القصر والكلام ده. فرحان به لماذا ان تفرح به؟ كنت محروما فكل متعها مبنية على الحرمان فاذا وصلت الى غاية متعتك بالدنيا - 01:05:07

تفقد بهجة الدنيا من عدة سنوات انا قرأت اني في امريكا مجموعة من الشباب عملوا حفلة انتحار جماعي فعلوا كل شيء يخطر على بالك وبعدين قعدوا يفكروا ايه اللي فاضل في الدنيا لم نفعله - 01:05:33

لم يجدوا شيئا قال لك اذا ما قيمة الحياة وقد انتهت المتعة وانت حياتك بتستمتع بها طول ما لك رغبة انك انت توصل يبقى عندك هدف عايز توصل عمال تبزل الجهد واول ما توصل تفرح - 01:05:58

وبعد ما تفرح تبقى عايز توصل للي فوقها. عمال تبزل الجهد وفرحان وتقول خلاص انا فاضل واوصل ها وتبقى فرحان ومبسوط في حياتك في امل مستمر. في حياتك كلها فلما وجدوا انهم فعلوا كل شيء في الحياة يخطر على بالك لم يجدوا للحياة متعة - 01:06:12

فقال لك نعمل حفلة انتحار جماعي جابوا عصير البرتقال المسموم حطوا عليه سم وذهبوا في غابة من الغابات وظلوا يرقصون ها الرقصة رقصة الوداع بقى والكلام دهوت وقاموا ايه في صحتك انت وهو بقى - 01:06:31

ها وشربوا البرتقال مسموم وماتوا جميعا كانوا اكثر من ثلاثين شابا اذا من حكم التحريم ان تظل حياتك بهيجة انت نفسك تعمل الحاجة دي بس الشرع بيقول لك لأ نفسي فيها عندك شيطان بيأزك - 01:06:50

يا اخي ادخل يا اخي وتب ها فتقوم تقول لا لا لا افعل لا افعل لا افعل افعل شف القصة الجاية من هنا وبعدين اذا آآ ربنا سبحانه وتعالى يعني نصرك على شيطانك تشعر بقى بمتعة - 01:07:09

وارضيت ربك وبتاع. تحس ان الحياة لها بهجة ولها قيمة. فمن جملة فوائد التحريم ان تظل حياتك بهيجة لما حرم الله عز وجل علينا كذا وكذا وكذا وكذا. القصد ان نستمتع - 01:07:25

ان نستمتع بالطيبات التي احلها لنا. لان الدنيا كما قلت لكم من خساستها ان ان كل متعين مبني على الايه على الحرمان انا ارجو في هذه اللحظة الفارقة بعد ما اظهرنا هذا وهذا وكما يقول الشاعر وبضدها تتميز الاشياء ان يكون - 01:07:39

الصورة قد وضحت تماما وان المرء اذا كان آآ ركب فيه آآ الة العقل والعقل في القلب كما ومعروف انه لا يمكن ان يختار الدنيا على الاخرة. قال الفضيل بن عياض - 01:07:59

لو كانت الدنيا ذهبا يبقى والاخرة خزفا لو كانت الدنيا ذهبا يفنى والاخرة خزفا يبقى لكان على العاقل ان يختار الخزف الباقي على الذهب نسأل الله تبارك وتعالى ان يبصرنا واياكم - 01:08:15

وان يهدينا واياكم وان يتقبل منا واياكم. وان نخرج من هذه الدنيا على خير اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد والحمد - 01:08:40
- 01:08:52